



قرار

إنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري،

بعد الاطلاع على أحكام المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة الفصلين 5، و30 منه،

وعلى قرار رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 15 ديسمبر 2015 والقاضي بايقاف بثّ برنامج "المن يجرؤ فقط" لمدة شهر ابتداء من صدور القرار، كإيقاف إعادة بثّ الحلقة موضوع المخالفة نهائيا وسحبها من الموقع الالكتروني لقناة "الحوار التونسي" ومن صفحات المواقع الاجتماعية التابعة لها، من أجل مخالفته مقتضيات الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011، لما تضمنه من مسّ بكرامة الإنسان والحياة الخاصة، والإذن بإحالة الملف على مجلس الهيئة للنظر فيه.

وحيث أنّه تمّ بثّ برنامج "المن يجرؤ فقط" على قناة "الحوار التونسي" مساء يوم الأحد 13 ديسمبر 2015، وقد تضمّنت الحلقة تبادلا للشتائم وسبّا بين ضيفين تواصل لمدة تناهز العشر دقائق ودون تدخّل مقدّم البرنامج للحيلولة دون ذلك، وقد ورد على لسان أحد الضيفين "كذاب مفتري.. أنا نعرفو اللي هو أجهل واحد ولذلك تقيّاته الداخلية.. على خاطر انتي امسخ في النقابات الأمنية.. أما انتي وقت اللي تلوّج في حقّ سكرة بخمسة آلاف فرنك في حي الجمهورية وتدور على النّصابة.. انتي الدّين كنت تحارب فيه في عهد بن علي تحجّم في اللّحي وتعري في الروس.. تكذب والله كذاب مفتري"، وردّ عليه الضيف الثاني "تحبّ نحكيك طرايفك نحكيهملك كيفاش كنت تلمّ في الفلوس في سطل في جامع وتحطّهم في مكتبك"، وردّ عليه الضيف الأول "انت جيعان وجيبك فارغ متمعش من الادارة التونسية للأمن والمواطن خاطر ك عريان ورجليك حافية".

وحيث أنّ ما تمّ بثّه خلال تلك الحلقة من برنامج "المن يجرؤ فقط"، يمثّل مسّا بكرامة الإنسان والحياة الخاصة وخرقا للضوابط المهنية نظرا لفظاعة الشتائم التي تمّ تبادلها بين الضيفين، وما مثّله ذلك من انحدار بمستوى التخاطب، والحال أنّ البرنامج مسجّل وكان بالإمكان تفادي ذلك خلال عملية المونتاج.

وحيث أنّ الخروقات المذكورة تشكّل مخالفة جسيمة على معنى الفصلين 5 و30 من المرسوم عدد 116 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011، إذ يقتضي الفصل 5 المذكور أنّ حرية الاتصال السمعي والبصري تمارس على أساس ضوابط تتعلّق باحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم ومنها بالخصوص احترام كرامة الإنسان والحياة الخاصة.

وعلى إثر انعقاد مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتاريخ 17 ديسمبر 2015 وبعد التداول،

قـرـر

إقرار قرار رئيس الهيئة القاضي بإيقاف بثّ برنامج "لمن يجرؤ فقط" لمدة شهر ابتداء من صدور القرار، كإيقاف إعادة بثّ الحلقة موضوع المخالفة نهائياً وسحبها من الموقع الإلكتروني لقناة "الحوار التونسي" ومن صفحات المواقع الاجتماعية التابعة لها، من أجل مخالفته مقتضيات الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011، لما تضمنه من مسّ بكرامة الإنسان والحياة الخاصة نظراً لفضاعة الشتائم التي تمّ تبادلها بين ضيفي البرنامج وما مثله ذلك من انحدار بمستوى التخاطب.

عن الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
الرئيس

النوري اللجمي

